@ 337 @ $ بسم ا الرحمن الرحيم $ $ سورة الملك $.

وهي مكية بإجماع وكان رسول ا صلى ا عليه وسلم يقرؤها كل ليلة عند اخذ مضجعه .

رواه جماعة مرفوعا الى جابر بن عبد ا ويروى عنه انه قال (انها لتنجي من عذاب القبر وتجادل عن حافظها حتى لا يعذب) ويروى ان في التوراة سورة الملك من قراها في ليلة فقد اجاد وطيب وروى عن ابن عباس ان رسول ا صلى ا عليه وسلم قال وددت ان سورة ! 2 ! 2 الملك 1 في قلب كل مؤمن) .

قوله عز وجل $ سورة الملك 1 - 4 $.

2 ! 2 ! تفاعل من البركة وهي التزيد في الخيرات ولم يستعمل بيتبارك ولا متبارك وقوله 2 ! 2 ! عبارة عن تحقيق ! 2 2 ! وذلك ان اليد في عرف الآدميين هي آلة التملك فهي مستعرة و ! 2 2 ! على الاطلاق هو الذي لا يبيد ولا يختل منه شيء وذلك هو ملك ا تعالى وقيل المراد في هذه الآية ملك الملوك فهو بمنزلة قوله ! 2 2 ! آل عمران 26 عن ابن عباس رضي ا عنه .

وقوله تعالى ^ وهو على كل شيء قدير ^ عموم والشيء معناه في اللغة الموجود و ! 2 ! 2 معنيان يتعاقبان جسم الحيوان يرتفع احدهما بحلول الآخر وما في الحديث من قوله صلى ا عليه وسلم ^ يؤتى بالموت يوم القيامة في صورة كبش أملح فيذبح على الصراط ^ فقال اهل العلم ذلك تمثال كبش يوقع ا عليه العلم الضروري لأهل الدارين إنه الموت الذي ذاقوه في الدنيا ويكون ذلك التمثال حاملا للموت على انه يحل الموت فيه فتذهب عنه حياة ثم يقرن ا تعالى بذبح ذلك التمثال إعدام الموت .

وقوله تعالى ! 2 2 ! أي ليختبركم في حال الحياة ويجازيكم بعد الموت وقال أبو قتادة نحوه عن ابن عمر قلت يا رسول ا ما معنى قوله تعالى ! 2 2 ! فقال (يقول أيكم أحسن عقلا وأشدكم خوفا وأحسنكم في امره ونهيه نظرا وإن كانوا أقلكم تطوعا) .

وقال ابن عباس وسفيان الثوري والحسن بن أبي الحسن ! 2! 2